



مختبر التاريخ، العلم والمجتمع

أرضية الندوة الدولية في موضوع:

الحدائثة بين التاريخ والفلسفة

يعتزم مختبر "التاريخ، العلم والمجتمع" التابع لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة، تنظيم ندوة دولية في موضوع: **الحدائثة بين التاريخ والفلسفة**، وذلك يومي الأربعاء والخميس 20 - 21 نونبر 2019 بمدرج دراسات الدكتوراه بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة.

تقديم

لا يخفى أن مفهوم الحدائثة أحد أكثر المفاهيم إثارة للجدل، إلى جانب مفاهيم أخرى متعلقة به من قبيل ما بعد الحدائثة، الحدائثة الفائقة، الحدائثة السائلة... إلخ. ويُعد هذا الهوس بإعادة تعريف الحدائثة تعبيراً عما شهده العالم المعاصر من ظواهر من شأنها إعادة النظر في الكثير من القيم والمبادئ المؤسسة للحدائثة، مثل الفاشية والنازية والستالينية التي كشفت، بالنسبة إلى أوروبا، عن هشاشة بعض شعارات الحدائثة ووعودها. غير أن الأصوات الداعية إلى الحدائثة والتمسكة بها لا تفتأ تنافح عنها بوصفها مشروعاً لم يكتمل، أي أن الحدائثة لم تحقق جميع وعودها، واصفة طوائف المتشككين في أمرها بكونهم محافظين جداً. وفي

مقابل ذلك، يرى ما بعد الحداثيون أن المشروع لم يُهجر ولم يطله النسيان، وإنما دُمر، وتمت «تصفيته»؛ ويمثل أوشفيتز أحد رموز هذه التصفية.

هكذا صارت الحادثة محط مساءلة، لا من حيث قيمها فحسب، بل من حيث خطاباتها أيضاً؛ واتسعت دائرة تعريفاتها، وترامت أطراف حقلها الدلالي (إيديولوجي، فلسفي، إستيطقي [جمالي]، أدبي وعلمي). ويتحصل من ذلك أن اختزال الحادثة في العلمانية ونزع الطابع السحري عن العالم (م. فيبر)، أو بكلمة واحدة: العقلنة، لن يتعدى إبراز جانب يسير من مشهد عام يسع البعد الديني والخرافي نفسه، ويرسم للتاريخ غاية معينة، وينيط به تحقيق مشروع إنساني متكامل.

هكذا أمكن لمتقف عربي أن يصف الحادثة بأنها ذات بعد تاريخي، بل تاريخاني، وذلك حين عرفها بأنها عبارة عن تطلع مجموعات بشرية، من أزمنة وأمكنة مختلفة، إلى «تعميم سلسلة متتالية من الأحداث التاريخية جرت أطوارها في زمان ومكان محددين»، مثل «التحديث الذي ظهر مع الاستعمار». وعندئذ، سيغدو النقاش قائماً بين التقليد والتحديث، في الثقافة والفن، وفي السياسة والاقتصاد، وستصير الهوية هي قلق الحفاظ على الوحدة، أي التماهي مع أنا جماعي وموغل في القدم. وبالجمل، إن العصر الذي ننتمي إليه هو عصر الارتباب، عصر أزمة، أي زمن يقتضينا أن نحكم فيه على الزمن والإنسان.

وتسعى هذه الندوة إلى معالجة العديد من الأسئلة ذات البعد الفلسفي والعلمي، بغية مساءلة المتن الفكري المتعلق بمفهوم الحادثة من حيث نشأتها ورهاناتها وتحدياتها؛ وهي تقترح في ذلك أربعة محاور:

1- التفكير في الحادثة والتساؤل بخصوص نشأتها باعتبارها سلسلة من الأحداث حصلت في التاريخ ورصدها المؤرخون بداية، ثم كمفهوم استنبطه الفلاسفة لاحقاً وبلوروا حوله خطابات؛

2- العالم العربي الإسلامي في مواجهة مجموعة من الثنائيات من قبيل: الحادثة/التراث، الحادثة/ما بعد الحادثة، الأنا/الآخر... إلخ؛

3- فهم وتفسير البنيات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات التقليدية والمجتمعات الصناعية، ما بعد الصناعية، والحادثة الفائقة (العلوم الاجتماعية أمام سؤال الحادثة)؛

4- الإطيقا والإستيطقا: الأبعاد العقلانية واللاعقلانية للحادثة (الفعل، الابداع والذوق).

تنسيق الندوة : ذ. محمد نعيم

ذ. السعيد لبيب

مدير المختبر : ذ. عبد المجيد نوسي

اللجنة المنظمة : الأساتذة أعضاء مختبر التاريخ والعلم والمجتمع .

اللجنة العلمية :

ذ.عبدالنبي مخوخ (جامعة شعيب الدكالي).عبدالمجيد نوسي (جامعة شعيب الدكالي
(.محمد نعيم (جامعة شعيب الدكالي).خليد كدري (جامعة شعيب الدكالي).ميلود غرافي
(جامعة رين 2 ، فرنسا) .ميريليس ميلاني (جامعة تولوز 2 ، فرنسا) .محمد الدكالي (جامعة محمد الخامس).عادل حدجامي (جامعة محمد الخامس).منية عبيدي (جامعة القيروان ، تونس).

وقصد المشاركة في هذه الندوة العلمية، نخبركم بضرورة موافاة مختبر "التاريخ، العلم والمجتمع" بما يلي:

-ملخص للورقة لا يتجاوز 500 كلمة؛

-موجز سيرة علمية للباحث.

وذلك قبل متم شهر ماي 2019

وينبغي أن تسلم الأوراق المقبولة كاملة (ما بين 6 و 8 آلاف كلمة) قبل متم شهر شتنبر 2019

شروط البحث:

- ترسل البحوث ببرنامج (Word)، بخط (Simplified arabic)، وبحجم 16 في المتن

و12 في الهامش؛

- يشترط في البحث ألا يكون منشورا من قبل؛

- ينبغي أن يكون نص البحث ما بين 6000 و 8000 كلمة؛

- يرفق البحث بملخص في حدود 500 كلمة باللغة العربية؛

- أن تحترم الضوابط العلمية والأكاديمية في كلّ ما يتعلق بالتوثيق الدقيق للمصادر

والمراجع والهوامش التي تثبت متسلسلة في أسفل كل صفحة؛

- تعرض البحوث على محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة.

- عنوان المراسلة: ترسل الاقتراحات إلى العنوانين الآتيين:

laboshs2018@gmail.com

ملاحظة : يتكفل مختبر "التاريخ، العلم والمجتمع" بـ:

- الإقامة والتغذية بالنسبة إلى المحاضرين المشاركين في الندوة؛

- نشر البحوث المقبولة.

تسجيل الطلبة الباحثين : على الطلبة الباحثين الذين يرغبون في متابعة أشغال الندوة القيام بعملية التسجيل القبلي عبر العنوان الإلكتروني للمختبر المثبت أعلاه.

الجديدة، في 12 فبراير 2019

تنسيق الندوة : ذ. محمد نعيم

ذ. السعيد لبيب

مدير المختبر : ذ. عبد المجيد نوسي